

النهاية في غريب الأثر

- { قدس } ... في أسماء الله تعالى [القُدُّوس] هو الطاهر المنزَّه عن العُيوب .
وفُعَّول : من أبندية المبالغة وقد تُفتح القاف وليس بالكثير ولم يَجِء منه إلا
قَدَّوس وسَبَّوح وذَرَّوح .
وقد تكرر ذكر [التقديس] في الحديث والمراد به التطهير .
- ومنه [الأرض المُقدَّسة] قيل : هي الشام وفِلَسطين . وسُمِّي بيتُ المقدس لأنه
الموضع الذي يُتَقَدَّس فيه من الذنوب . يقال : بيت المقدس والبيت المقدس وبيت
القُدس بضم الدال وسكونها .
(ه) ومنه الحديث [إن رُوحَ القُدس نَفَثَ في رُوعي] يعني جبريل عليه السلام لأنه
خُلِقَ من طهارة .
(ه) ومنه الحديث [لا قُدَّسَاتٌ أُمَّيَّةٌ لا يُؤْخَذُ لضعفها من قَوِيَّتها] أي لا
طُهرت .
(س) وفي حديث بلال بن الحارث [أنه أَقْطَعَهُ حيث يَمْزِلُح للزرع من قُدس ولم يُعْطه
حقَّ مُسْلِم] هو بضم القاف وسكون الدال : جبل معروف .
وقيل : هو الموضع المُرْتَفِع الذي يَمْزِلح للزراعة .
وفي كتاب الأمكنة [أنه قَرِيصٌ] قيل : قريس وقَرَس : جبلان قُرب المدينة والمشهور
المَرْوِيٌّ في الحديث الأوَّل .
وأما [قَدَس] بفتح القاف والدال . فموضع بالشام من فتوح سُورَ حَبِيل بن حَسَنَة